

# البطولات المدرسية مجال خصب لبروز أبطال المستقبل

الوطنية من شأنه أن يعطي دفعة قوية للرياضيين المدرسية والمدنية، لذا يتوجب على الجامعات الملكية الرياضية وخاصة تلك التي تربطها شراكات مع الوزارة، استثمار واستغلال هذه الفرصة الذهبية، وذلك بحث العصب الجوهري والأندية الوطنية التابعة لها على ضرورة التعاون مع قطاع الرياضة المدرسية، الذي يوفر الأرضية الخصبة للعنصر البشري إن على صعيد الممارسين أو الأطر التربوية المحرمة، وذلك من أجل تحقيق طفرة نوعية جديدة للرياضة المغربية عامة، فكما هو معروف فالرياضة المدرسية والرياضة المدنية شيان متلازمان يلتقيان.

ونأمل أن يعرف برنامج الأنشطة الرياضية المدرسية الحافل بالعديد من البطولات برسم الموسم الدراسي والرياضي الحالي 2022/2023 للنجاح الكبير، والذي سينطلق مطلع دجنبر المقبل بإجراء البطولة الوطنية العدو الريفي، وسيختتم باستحقاق دولي فريد من نوعه ببلادنا شهر يوليوز القادم بتنظيم المونديال العالمي لفكرة القدم المدرسية.

في ختام هذه العجالة لابد من الإشادة بالعمل الجاد للوزارة وعلى رأسها الأستاذ شكيب بنموسى رئيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، الذي منذ تعيينه على رأس هذه الوزارة وهو يعطي إشارات تؤكد اهتمامه المتواصل بمجال الرياضة المدرسية، نفس الأمر بالنسبة للكاتب العام الأستاذ يوسف بلقاسمي نائب رئيس الجامعة، الذي يدأوم على حضور كل البطولات المدرسية وهو بالمناسبة يشغل منصب رئيس الاتحاد الإفريقي للرياضة المدرسية ونائب رئيس الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، دون إغفال ذكر مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية الرئيس المنتدب للجامعة ابن الميدان الأستاذ عبد السلام ميلي وفريق العمل، حيث أعطى هذا الإطار التربوي والرياضي إضافات إيجابية ملموسة يشهد بها الجميع منذ مجيئه على رأس هذه المديرية، والله الموفق.

م. بسعيد إختوير



تعتبر الأنشطة الرياضية المدرسية مجالاً خصباً لبروز المواهب الرياضية، وكلما ارتفعت وتيرة هذه الأنشطة في مختلف الأنواع الرياضية، إلا وازدادت قاعدة الممارسة اتساعاً لدى التلاميذ والتلميذات الرياضيين، وبالتالي فتح باب التنافسية بينهم، وفي هذه المرحلة الهامة يأتي دور الأخصائيين في التنقيب ليظفروا بما تجود به الرياضة المدرسية من أبطال وأعديين والذين سيكون لهم شأن كبير في المستقبل.

إن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وإعياًة كل الوعي بالأهمية البالغة لمنافسات الرياضة المدرسية، ولهذه الغاية تنظم هذه الأخيرة بالتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بطولات وطنية مدرسية على مدار كل موسم دراسي يشارك فيها الرياضيون المدرسيون ذكورا وإناثا، والذين يمثلون مختلف جهات المملكة.

فبعد الحديث مثلا عن البطولة الوطنية المدرسية للعدو الريفي فيتأهل إلى نهائياتها أجود العدائين والعداءات بعد اجتيازهم عن جدارة واستحقاق البطولات الإقصائية المحلية والإقليمية والجوهية، إذ يصل عدد المشاركين في هذه المراحل الإقصائية إلى 100 ألف تلميذ وتلميذة، إنه رقم غني عن كل تعليق ويمثل قاعدة عريضة تهون معها عملية التنقيب والاختيار بالنسبة لذوي الاختصاص.

ويكفي تجرد يمكن القول بان الوزارة ومعها مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية عملت على تطوير البطولات الوطنية المدرسية منذ الموسم الرياضي المنصرم، إذ تم اعتماد استراتيجية جديدة تهم أربعة أساسيات وهي المساواة بين الجنسين، والعدالة المجالية، وتنوع العرض الرياضي المدرسي، إضافة إلى رياضة مدرسية دامجية، مما أعطى للمنافسات الرياضة نكهة خاصة، تتمثل في التطور الملموس الذي عرفته النتائج التقنية المفرزة.

يجب التذكير بان انضمام قطاع الرياضة إلى وزارة التربية

## تدشين وإعطاء انطلاقة مشاريع تنموية بجماعة تمكروت زاكورة



بشبكة الجهد المنخفض لتشجيع الساكنة على الاستقرار في المنطقة وتنميتها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

من جانبه أشار رئيس مصلحة الاستغلال والصيانة لقطاع الماء الصالح للشرب بإقليم زاكورة، عبد اللطيف البكي، إلى أن إعطاء الانطلاقة لإنجاز وتثبيت محطة منتقلة لإزالة الإصلاص المعدنية، سيتمكن من تزويد دواوير الضفة اليمنى لوادى درعة بجماعة تمكروت بالماء الصالح للشرب.

وأضاف، أن هذا المشروع سيتمكن جماعة تمكروت والدواوير التابعة لها من التزود بالماء الصالح للشرب بشكل منظم وبدون انقطاع بمبلغ يناهز 8 مليون و400 ألف درهم، والذي سيتم الشروع في استغلاله في منتصف الشهر المقبل، مؤكداً أنه سيتم تزويد ساكنة الإقليم وربط جميع الدواوير في المستقبل القريب انطلاقاً من محطة معالجة المياه السطحية لسد اكدر في إطار المشروع المهيكل لإقليم زاكورة.

شبكة الماء الصالح للشرب بجماعتي تمكروت، وتكونت.

وبالمناسبة، قال عزيز الجيلالي، إداري لقطاع الثقافة بزاكورة التابع للمديرية الإقليمية لوزازات، إن هذه المعلنة الثقافية ستعزز البنيات الثقافية بإقليم زاكورة، وستشكل فرصة للأطفال والشباب لتطوير قدراتهم القرائية والمعرفية.

وأضاف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن نقطة القراء العمومية المتمثلة في مكتبة جماعة تمكروت تم إحداثها في إطار شراكة بين قطاع الثقافة، وجماعة تمكروت والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بحوالي مليون درهم. من جهته، أكد رئيس مكتب الوكالة الإقليمية لقطاع الكهرباء بزاكورة، عبد الكريم أخادم، في تصريح مماثل، أنه تم إعطاء انطلاقة مشاريع توسيع شبكة الكهرباء بجماعة تمكروت والدواوير التابعة لها، والتي قدرت تكلفتها بأزيد من 5 ملايين درهم، تهم ربط المنازل المنطقه

تم مؤخرا بجماعة تمكروت (إقليم زاكورة)، تدشين وإعطاء انطلاقة مشاريع تنموية، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى 47/اللمسيرة الخضراء المظفرة.

وتتعلق هذه المشاريع التي أشرف على تدشينها عامل إقليم زاكورة، فؤاد حجي، بمكتبة للمطالعة بمرکز جماعة تمكروت، وتدشين المركز الصحي القروي صنف (1) بدوار تمكوت، وتقديم مستحضرات القرب والمراكز الصحية التي في طور الإنجاز والمبرمجة بالإقليم.

كما نشن عامل الإقليم والوفد المرافق له، مشروع توسعة شبكة الكهرباء لدواوير ومركز الجماعة، وإعطاء انطلاقة أشغال إنجاز محطة لتحلية مياه الشرب بجماعة تمكروت، وإعطاء انطلاقة أشغال مشروع ربط دوار أسكجور بقناة الماء الصالح للشرب التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الماء، كما تم تقديم مشروع إنجاز محطات أخرى لتحلية مياه الشرب ببعض الجماعات بالإقليم، وتأهيل

## برمجة 424 مشروعاً بأسفي بغلاف مالي فاق 227 مليون درهم

الشارع والشباب بدون ماوى والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبخصوص البرنامج 3 "تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب"، الذي يهدف إلى توفير العيش الكريم للفئات الشابة من خلال تسهيلولوج لسوق العمل وتحسين الدخل عبر إنشاء المقاولات من طرف الشباب حاملي المشاريع في إطار الشراكة المبرمة مع جمعيات مقدمي الخدمات، فقد وصل عدد المشاريع التي تم تقديمها من طرف جمعيات مقدمي الخدمات 45 مشروعاً حيث تمت المصادقة على 38 مشروعاً بغلاف مالي إجمالي يصل بـ 7.31 مليون درهم ساهمت فيه المبادرة بـ 4.02 مليون درهم.

كما جرى تقديم المشاريع التي تم اقتراحها في إطار برنامج مواكبة سلاسل الإنتاج ذات إمكانات التشغيل العالية الخاصة بالتعاونيات والشركات والمجموعات ذات النفع الاقتصادي النشطة لمدة لا تقل عن سنتين في سلاسل القيمة التالية: الحليب، والنسيج، والنباتات العطرية والطبية، والسياحة البيئية، ثم تأمين المنتجات البحرية على أساس الشروع قريبا في فتح باب الترشيح لتقديم طلبات اقتراح المشاريع في سلاسل الإنتاج الأخرى، ويتعلق الأمر بالمنتجات الغذائية (نسيج السلال)، والأركان، والزيتون و الترميز المعلوماتي.

وقد وصل عدد المشاريع المقترحة إلى 131 مشروعاً، حيث تمت المصادقة على 43 مشروعاً بغلاف مالي إجمالي قدره 15.4 مليون درهم ساهمت فيه المبادرة بـ 8.85 مليون درهم. كما تمت المصادقة على اتفاقيات مع جمعيات مقدمي الخدمات من أجل مواكبة 252 شاباً وشابة خلال مرحلة ما قبل الأحداث، و76 شاباً وشابة من أجل تمويل مشاريعهم خلال مرحلة ما بعد الأحداث، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

أما بشأن البرنامج الرابع المتعلق ب"الدفع بالترسيم البشري للأجيال الصاعدة"، فقد تمت برمجة 6 مشاريع بغلاف مالي إجمالي من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يصل إلى 12.63 مليون درهم. وقد همت هذه المشاريع تجهيز وتسيير وحدات التعليم الأولي، وتأهيل دور الطلاب والطالبات، وكذا دعم مصاريف تسيير دار الأئمة بوكردة.



تشجيع التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي بغلاف مالي يصل إلى 51.56 مليون درهم، حيث ساهمت المبادرة الوطنية في هذه المشاريع بغلاف مالي قدره 47.63 مليون درهم.

وتوزعت هذه المشاريع بين إحداث ثلاث دور للطلاب والطالبات، بالإضافة إلى تأهيل و تجهيز بعض دور الطلاب والطالبات المتواجدة بتراب الإقليم، مع تعزيز أسطول النقل المدرسي باقتناء 48 سيارة جديدة للنقل المدرسي، وكذا تحسين مؤشرات الصحة المدرسية عبر اقتناء معدات سمعية بصرية لفائدة التلاميذ المتمدرسين المنحدرين من العالم القروي فضلاً عن إعطاء انطلاقة برنامج الدعم المدرسي لفائدة 3636 تلميذاً وتلميذة بالعالم القروي.

وفي ما يخص المشاريع التي تمت المصادقة عليها في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2022، فقد همت تدارك الخصائص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الأساسية بالمجالات الترابية الأقل تجهيزاً، بمشروع واحد يتعلق بتجهيز مطاعم مدرسية بالعالم القروي بغلاف مالي إجمالي قدره 0.18 مليون درهم، إضافة إلى مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، حيث تمت برمجة 4 مشاريع بغلاف مالي إجمالي من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بلغ 0.8 مليون درهم، وقد همت هذه المشاريع الأشخاص مرضى القصور الكلوي، والنساء في وضعية صعبة، والأطفال في وضعية

بالرسمال البشري للأجيال الصاعدة"، والذي يهم عدة محاور، فقد تمت برمجة 140 مشروعاً بكلفة مالية إجمالية قدرها 148.42 مليون درهم، حيث ساهمت المبادرة الوطنية في هذه المشاريع بغلاف مالي قدره 143.69 مليون درهم، توزعت على ثلاثة محاور، هم أولها التعليم الأولي عبر إحداث وتجهيز وتسيير 262 وحدة للتعليم الأولي خلال الفترة 2019-2022 بمختلف تراب الإقليم بالعالم القروي، بغلاف مالي إجمالي من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يصل إلى 71.26 مليون درهم، حيث وصل عدد الأطفال المستفيدين من التمدرس داخل هذه الوحدات 5280 طفلاً.

وفي المحور الثاني "دعم صحة الأم والطفل"، فقد بلغ عدد المشاريع التي تمت برمجتها وإنجازها 49 مشروعاً بغلاف مالي إجمالي بلغ 20.17 مليون درهم، ساهمت فيها المبادرة الوطنية بغلاف مالي قدره 19.37 مليون درهم، وهمت هذه المشاريع اقتناء وحدة طبية متنقلة للتظهير المهبلي والكشف بالصدى لدى النساء، وتأهيل وتجهيز بعض المراكز الصحية، وكذا دور الولادة المتواجدة بتراب الإقليم، مع اقتناء 16 سيارة للإسعاف مجهزة، وإحداث وتجهيز وتوسعة بعض دور الأئمة المتواجدة بتراب الإقليم، بالإضافة إلى دعم مصاريف تسييرها. وبخصوص المحور الثالث "دعم التمدرس"، فقد بلغ عدد المشاريع التي تمت برمجتها 85 مشروعاً همت مجال دعم التمدرس، وذلك بهدف

بالإضافة إلى مشاريع أخرى استهدفت الأشخاص المسنين بدون مورد، والمشردين والمختلين عقلياً، والأطفال في وضعية الشارع، والنساء في وضعية صعبة والمعاقين، وذلك من خلال إحداث وتجهيز دار المسنين، وإعادة تأهيل وتجهيز دار البر والإحسان بأسفي، وإصلاح وتجهيز بعض المراكز الاجتماعية التي تعنى بالنساء في وضعية صعبة، وأطفال التوحد والأطفال المتخلى عنهم.

كما تم إحداث مركز للمعاقين بسبدي النيجي، ومركز اجتماعي متعدد التخصصات بمول البركي، بالإضافة إلى مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مصاريف تسيير مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي تعنى بالفئات السالف ذكرها، من أجل ضمان استمرارية الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات وتجويد خدماتها. وفي ما يخص البرنامج 3 "تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب"، والذي يهدف إلى توفير العيش الكريم للفئات الشابة من خلال تسهيلولوج لسوق العمل وتحسين الدخل، عبر إنشاء المقاولات من طرف الشباب حاملي المشاريع في إطار الشراكة المبرمة مع جمعيات مقدمي الخدمات، فقد وصل عدد المشاريع التي تم تقديمها من طرف هذه الجمعيات إلى 166 مشروعاً لفائدة 190 شاباً وشابة بغلاف إجمالي قدره 30.4 مليون درهم، ساهمت المبادرة بمبلغ مالي قدره 17.27 مليون درهم.

بلغ عدد المشاريع التي تمت برمجتها أو تنفيذها في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإقليم أسفي، برسم الفترة (2019-2022)، ما مجموعه 424 مشروعاً، بغلاف مالي إجمالي يصل إلى 227،14 مليون درهم، ساهمت فيه المبادرة بـ 209،26 مليون درهم.

وقد تم تقديم هذه المعطيات خلال اجتماع للجنة الإقليمية للتنمية البشرية، ترأسه الكاتب العام لعمالة إقليم أسفي، وشكل مناسبة لمناقشة، على الخصوص، النقاط المتعلقة بوضعية المشاريع التي توجد في طور الإنجاز، والمشاريع المشغلة، وكذا للدراسة والمصادقة على المشاريع المقترحة في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2022، إضافة إلى المصادقة على اتفاقيات مع جمعيات مقدمي الخدمات الخاصة ببرنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب.

ففي ما يتعلق بالبرنامج 1 من المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، الخاص ب"تدارك الخصائص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الأساسية بالمجالات الترابية الأقل تجهيزاً"، تمت برمجة 14 مشروعاً بغلاف مالي قدره 6.59 مليون درهم، ساهمت فيه المبادرة بـ 6.29 مليون درهم.

وهمت هذه المشاريع ببناء دار الأئمة بوكردة، واقتناء 6 سيارات إسعاف مجهزة، ووحدة طبية متنقلة لكشف سرطان الثدي لدى النساء، وسيارة مجهزة بنظام التبريد لنقل مواد التلقيح لفائدة المراكز الصحية بتراب الإقليم، بالإضافة إلى معدات طبية واستشفائية لبعض المراكز الصحية ودور الولادة، وكذا بناء الطريق المؤدية إلى الثانوية الإعدادية أولاد سلمان.

وبشأن البرنامج الثاني المتعلق ب"مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة"، فتمت برمجة 104 مشاريع همت جل الفئات الإحدى عشر المستهدفة ضمن هذا البرنامج بغلاف مالي يصل إلى 41.79 مليون درهم حيث ساهمت المبادرة الوطنية في هذه المشاريع بغلاف مالي قدره 41.40 مليون درهم، وقد شملت إحداث مركزين لتصفية الدم بكل من جمعة سحيم وحرارة، مع تجهيز مركز تصفية الدم بمستشفى محمد الخامس، وبناء مركز لمعالجة الإدمان بأسفي،